

Distr.: General
10 August 2022
Arabic
Original: English

الجمعية



الدورة السابعة والعشرون

كينغستون، 1-4 آب/أغسطس 2022

بيان من رئيس جمعية السلطة الدولية لقاع البحار عن أعمال الجمعية في دورتها السابعة والعشرين

1 - عقدت جمعية السلطة الدولية لقاع البحار دورتها السابعة والعشرين في الفترة من 1 إلى 4 آب/أغسطس 2022 (الجلسات 191 إلى 196) في فندق ناتسفرد كورت، كينغستون، بسبب تعذر عقدها في مركز جامايكا للمؤتمرات لاستمرار أعمال التجديد الجارية فيه.

أولاً - إقرار جدول الأعمال

- 2 - نظرت الجمعية، في جلستها 191 المعقودة في 1 آب/أغسطس 2022، في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والعشرين⁽¹⁾. واقترح وفد شيلي إدراج بند إضافي في جدول الأعمال⁽²⁾.
- 3 - وأقرت الجمعية، في جلستها 195 المعقودة في 3 آب/أغسطس، جدول أعمال دورتها السابعة والعشرين⁽³⁾.

ثانياً - انتخاب رئيس الجمعية ونواب رئيسها

- 4 - في الجلسة 191، وعقب ترشيح مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ لرئاسة الجمعية، انتُخب الممثل الدائم لفيجي لدى الأمم المتحدة، ساتييندرا براساد، رئيساً للجمعية في دورتها السابعة والعشرين. وانتُخب ممثلو غانا (مجموعة الدول الأفريقية) والمكسيك (مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) والنرويج (مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى) نواباً لرئيس الجمعية في دورتها السابعة والعشرين.

(1) انظر ISBA/27/A/L.1.

(2) انظر ISBA/27/A/9.

(3) انظر ISBA/27/A/1.



5 - وفي الجلسة 191 أيضا، قام الرئيس بتعيين أولاف مايكلباست من النرويج (نائب الرئيس) ليكون رئيساً بالنيابة، ينوب عنه في غيابه في رئاسة جلسات الدورة السابعة والعشرين.

ثالثا - تعيين لجنة وثائق التفويض وتقرير اللجنة

6 - في الجلسة 192 المعقودة في 2 آب/أغسطس 2022، عيّنت الجمعية لجنةً لوثائق التفويض تتألف من الأعضاء التالية أسماؤهم: إيطاليا، وترينيداد وتوباغو، وجزر البهاما، وجنوب أفريقيا، والفلبين، وليسوتو، والهند، وهولندا.

7 - واجتمعت لجنة وثائق التفويض في 3 آب/أغسطس، وانتخبت أماندا فريزر (ترينيداد وتوباغو) رئيسةً لها. وفحصت اللجنة وثائق تفويض الممثلين المشاركين في الدورة السابعة والعشرين.

8 - وفي الجلسة 195 المعقودة في 3 آب/أغسطس، قدمت رئيسةً لجنة وثائق التفويض تقريرَ اللجنة⁽⁴⁾ الذي وافقت عليه الجمعية في الجلسة نفسها⁽⁵⁾.

رابعا - طلبات الحصول على مركز المراقب لدى الجمعية

9 - في الجلسة 191، نظرت الجمعية في خمسة طلبات للحصول على مركز المراقب لديها ووافقت على تلك الطلبات، وفقاً للفقرة 1 (هـ) من المادة 82 من نظامها الداخلي وللمبادئ التوجيهية المتعلقة بمنح المنظمات غير الحكومية مركز المراقب لدى السلطة الدولية لقاع البحار⁽⁶⁾. وكان مقدمو الطلبات هم التالون: رابطة البلدان الأمريكية للدفاع عن البيئة⁽⁷⁾، ومنظمة رعاية المحيطات⁽⁸⁾، ومنظمة المجموعة الفرنسية للشؤون البحرية⁽⁹⁾ (Cluster maritime français)، ومنظمة أوشنز نورث (Oceans North)⁽¹⁰⁾، والمنظمة العالمية لرابطات جرف الأعماق⁽¹¹⁾.

خامسا - بيان رئيس المجلس عن أعمال المجلس خلال الدورة السابعة والعشرين

10 - في الجلسة 191 للجمعية، قدم رئيس المجلس، توماس أبراموفسكي (بولندا)، تقريرا شفويا عن أعمال المجلس خلال الدورة السابعة والعشرين غطى الجزء الأول المعقود في الفترة من 21 آذار/مارس

(4) انظر ISBA/27/A/12.

(5) انظر ISBA/27/A/13.

(6) ISBA/25/A/16، المرفق.

(7) انظر ISBA/27/A/INF/1.

(8) انظر ISBA/27/A/INF/2.

(9) انظر ISBA/27/A/INF/3.

(10) انظر ISBA/27/A/INF/4.

(11) انظر ISBA/27/A/INF/5.

إلى 1 نيسان/أبريل 2022⁽¹²⁾، والجزء الثاني المعقود في الفترة من 18 إلى 29 تموز/يوليه 2022⁽¹³⁾. وأحاطت الجمعية علماً بالتقرير ولاحظت أن الجزء الثالث من الدورة السابعة والعشرين للمجلس سيُعقد في الفترة من 31 تشرين الأول/أكتوبر إلى 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

سادسا - التقرير السنوي للأمين العام

11 - في الجلسة 192 للجمعية، عرض الأمين العام على الجمعية تقريره المقدم بموجب الفقرة 4 من المادة 166 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. وركز الأمين العام في عرضه على الوثائق الرسمية ذات الصلة للجمعية⁽¹⁴⁾ وعلى المنشور المعنون "كفالة الإدارة والإشراف المستدامين لقاع البحار العميقة ومواردها لصالح البشرية"⁽¹⁵⁾. وفي إطار البند نفسه من جدول الأعمال، قدم الأمين العام أيضاً تقريراً عن تنفيذ خطة عمل السلطة لدعم عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة⁽¹⁶⁾.

12 - وفي الجلستين 192 و 193 المعقودتين في 2 آب/أغسطس 2022، أجرت الجمعية مناقشة عامة بشأن التقرير السنوي للأمين العام. وأدلت مجموعة إقليمية واحدة ببيان، وكذلك فعل 38 عضواً من أعضاء السلطة وتسعة مراقبين.

13 - وشكرت الوفود حكومة جامايكا على حسن ضيافتها والتزامها الشديد والجهود التي بذلتها لإتاحة عقد الاجتماع. ودعت وفوداً عديدة أيضاً إلى مواصلة المناقشة والتعاون بين الأمانة وحكومة جامايكا لضمان عودة السلطة إلى عقد اجتماعاتها في مركز جامايكا للمؤتمرات في المستقبل.

14 - وشكرت الوفود الأمين العام على تقريره الشامل ورحبت بالشكل الجديد للتقرير الذي اعتُبر أنه يوفر عرضاً عاماً واضحاً لعمل السلطة، فضلاً عن الأنشطة المتنوعة المنفذة للنهوض بالتوجهات الاستراتيجية المحددة في الخطة الاستراتيجية للسلطة وخطة عملها الرفيعة المستوى للفترة 2019-2023. وأشادت الغالبية العظمى من الوفود بما قامت به اللجنة القانونية والتقنية ولجنة المالية والأمانة من جهود وأعمال في عام 2022 لكي يمضي كلٌّ منها قدماً ببرنامج عمله.

15 - وأعربت العديد من الوفود عن تقديرها للإنجازات العامة التي تحققت فيما يتعلق بالخطة الاستراتيجية للسلطة وخطة عملها الرفيعة المستوى للفترة 2019-2023، بما في ذلك التقدم الكبير المحرز في النهوض بالتوجهات الاستراتيجية التسعة وما يرتبط بها من إجراءات ونواتج رفيعة المستوى. ورحبت وفوداً كثيرة بمساهمة السلطة في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على نحو ما وثقتها تقريراً مستقل صدر في عام 2021⁽¹⁷⁾، ولاحظت الوفود مع التقدير أن عمل السلطة يساهم حالياً في تحقيق اثني عشر هدفاً من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.

(12) انظر ISBA/27/C/21.

(13) انظر ISBA/27/C/21/Add.1.

(14) انظر ISBA/27/A/2 و ISBA/27/A/2/Add.1.

(15) متاح في الرابط التالي: <http://bit.ly/ISA-AR-2022>.

(16) انظر ISBA/27/A/4.

(17) متاح في الرابط التالي: https://isa.org.jm/files/files/documents/ISA_Contribution_to_the_SDGs_2021.pdf.

16 - وأقرّ عددٌ من الوفود مع التقدير بمساهمة السلطة في عدة عمليات عالمية، ولا سيما مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمحيطات الذي عُقد في لشبونة، وعقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2022 المعني بالتنمية المستدامة، وتنظيم المناسبة الرفيعة المستوى بشأن تعزيز التعاون الدولي والإقليمي دعماً للتنمية المستدامة للاقتصاد الأزرق في أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، وتنظيم سلسلة الحلقات الدراسية الشبكية المعنونة "Deep DiplomaSea" ومؤتمر المرأة وقانون البحار المقرر عقده في أيلول/سبتمبر 2022. وفي هذا الصدد، كان العمل الذي تضطلع به السلطة من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ولا سيما العالمات المنتميات إلى الدول النامية، في مجال البحث العلمي البحري محل تقدير كبير من جانب أغلب الوفود، التي شجعت الأمانة أيضاً على مواصلة جهودها في هذا الميدان.

17 - ودعت عدة وفود الأعضاء المتأخرين في سداد مساهماتهم في الميزانية الإدارية للسلطة إلى تسديد هذه المساهمات في أقرب وقت ممكن. وأبلغت بعضُ الوفود الجمعية بمساهمتها في صناديق التبرعات الاستثنائية التي تديرها السلطة. وفي هذا الصدد، أشارت بعض الوفود أيضاً إلى أهمية التمويل الموجّه إلى البحث العلمي ورحبت بإنشاء صندوق السلطة الدولية لقاع البحار للشراكة. ودعت عدة وفود الأعضاء والمراقبين والجهات الأخرى صاحبة المصلحة إلى المساهمة في صناديق التبرعات الاستثنائية.

18 - وفيما يتعلق بالإطار التنظيمي لأنشطة الاستغلال في المنطقة⁽¹⁸⁾، أبرز عددٌ من الوفود أن مشروع نظام الاستغلال يجب أن يكفل الحماية الفعالة للبيئة البحرية وأن من الضروري أن تتوافر خطط للإدارة البيئية للمناطق قبل بدء أي أنشطة تعدين في المنطقة المعنية. وفي هذا الصدد، رحبت عدة وفود بالتقدم الذي أحرزته اللجنة القانونية والتقنية في وضع خطط مناطقية للإدارة البيئية في مناطق أخرى، بما في ذلك الجزء الشمالي من مرتفع وسط المحيط الأطلسي. وشددت عدة وفود على أهمية نظام السداد وآلية تقاسم المنافع في أعمال مبدأ الإرث المشترك للبشرية. وأعربت بعض الوفود أيضاً عن قلقها مما قد ترتبه أنشطة التعدين المنفذة في المنطقة من آثار ضارة محتملة على اقتصادات البلدان النامية التي تضطلع بأنشطة تعدين في البر.

19 - وسلّطت عدة وفود الضوء على أهمية تفعيل المؤسسة وشجعت المجلس على المضي قدماً بهذا العمل في الجلسة التالية للمجلس، مشيرةً إلى اعترام المجموعة الأفريقية طرح مشروع مقرر لهذا الغرض. وأعربت عدة وفود أيضاً عن تأييدها لتفعيل لجنة التخطيط الاقتصادي قبل أن تتم الموافقة على أولى خطط العمل المتعلقة بالاستغلال.

20 - ولاحظت وفود عديدة مع التقدير التقدم المحرز في تطبيق النهج البرنامجي في مجال تنمية قدرات الدول النامية، بما في ذلك تعيين جهات تنسيق وطنية لهذا الغرض، وفرص التدريب التي يوفرها المتعاقدون، إضافة إلى حلقات العمل التدريبية التي تنظمها الأمانة على الصعيد الوطني أو الإقليمي. ووجّهت الوفود التهاني إلى كيرستي ماكويد من جنوب أفريقيا التي حضرت الجلسة لتسلم جائزة الأمين العام الثالثة للامتنان في بحوث أعماق البحار. وأعربت وفودٌ عديدة عن تقديرها لمشروع موارد قاع البحار العميقة في أفريقيا ورحبت بحلقة العمل المقبلة المقرر أن تعقدها السلطة، بالتعاون مع حكومة نيجيريا، في تشرين الأول/أكتوبر 2022 في أبوجا.

(18) انظر ISBA/27/A/10 و ISBA/ST/SGB/2022/1.

- 21 - ورحبت وفودٌ كثيرةٌ بموافقة المجلس على مذكرة التفاهم بين السلطة والاتحاد الأفريقي⁽¹⁹⁾. كما أشادت عدة وفود بالتحالفات والشراكات الاستراتيجية المختلفة مع المنظمات دون الإقليمية والإقليمية والعالمية، ودعت في هذا الصدد إلى إرساء المزيد من الشراكات. وأثنت عدة وفود أيضاً على العمل المضطلع به لتطوير منصة التعلم الإلكتروني التابعة للسلطة المسماة "Deep Dive" من أجل دعم تنمية قدرات المهنيين الشباب والخبراء ومهاراتهم.
- 22 - وكذلك أشادت وفود عديدة بعمل الأمانة في مجال تعزيز وتشجيع البحوث العلمية البحرية في المنطقة، ورحبت بالمشاركة في عدة مشاريع دولية للبحث العلمي. وشجعت على تكثيف التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى والمتعاقدين وغيرهم من الجهات صاحبة المصلحة. وأقرت وفود كثيرة أيضاً بالتقدم المحرز فيما يتعلق بتنفيذ أولويات البحث الاستراتيجية الواردة في خطة العمل التي وضعتها السلطة دعماً لعقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة، وأعربت عن دعمها لمختلف المبادرات التي تنفذها الأمانة، بما يشمل مبادرة المعارف المستدامة المتعلقة بقاع البحار، من أجل النهوض بالفهم العلمي للنظم الإيكولوجية لأعماق البحار في المنطقة.
- 23 - ورحب الكثير من الوفود بمشاركة الأمانة في المؤتمر الحكومي الدولي لوضع صك دولي ملزم قانوناً في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام. وسأطت تلك الوفود الضوء على أهمية كفالة الاتساق بين هذا الصك واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار والاتفاق المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 كانون الأول/ديسمبر 1982 (اتفاق عام 1994) وأهمية ضمان التوافق والتكامل والتناسك بين الصك ومشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة، وذلك عن طريق التنسيق والتعاون.
- 24 - وأحاطت الجمعية علماً بالتقرير السنوي للأمين العام. وأحاطت الجمعية علماً أيضاً بتقرير الأمين العام عن تنفيذ خطة عمل السلطة الدولية لقاع البحار لدعم عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة، وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل بذل جهوده الرامية إلى تعبئة الموارد الضرورية من أجل تنفيذ أولويات البحث الاستراتيجية في إطار خطة العمل للبحث العلمي البحري كما شجعت جميع أعضاء السلطة، والدول الأخرى، والمنظمات الدولية ذات الصلة، والمؤسسات الأكاديمية والعلمية والتقنية، والمنظمات الخيرية، والشركات والأفراد على المساهمة في تنفيذ خطة العمل⁽²⁰⁾.

سابعاً - تقرير لجنة المالية واعتماد ميزانية السلطة

- 25 - نظرت الجمعية، في جلستها 194 المعقودة في 3 آب/أغسطس 2022، في تقرير لجنة المالية⁽²¹⁾. ومع مراعاة التوصيات التي قدمها المجلس في مقرره المتعلق بالمسائل المالية والمتصلة بالميزانية⁽²²⁾، وكذلك

(19) ISBA/27/C/29.

(20) انظر ISBA/27/A/4، الفقرة 43.

(21) انظر ISBA/27/A/8-ISBA/27/C/36، و ISBA/27/A/3/Add.1/Rev.1-ISBA/27/C/22/Add.1/Rev.1.

(22) ISBA/27/C/40.

التوصيات ذات الصلة التي قدمتها لجنة المالية⁽²³⁾، اتخذت الجمعية في الجلسة ذاتها مقررًا بشأن المسائل المالية والمتصلة بالميزانية⁽²⁴⁾.

ثامنا - انتخاب أعضاء في لجنة المالية وفقاً للفرع 9 من مرفق الاتفاق المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 كانون الأول/ديسمبر 1982

26 - انتخبت الجمعية، في جلستها 195، الأشخاص التالية أسماؤهم للعمل في لجنة المالية التابعة للسلطة لمدة خمس سنوات تبدأ في 1 كانون الثاني/يناير 2023 وتنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2027:

- أينوموهيشا، ميدارد (أوغندا)
- أكوبور، أناستازيا فرانسيليا (ناورو)
- علم، خورشيد (بنغلاديش)
- بنينغهورفن، ينس (ألمانيا)
- بهات، كاجال (الهند)
- فان، كيجون (الصين)
- فوجيموتو، شوكو (اليابان)
- هيلتون، كريستوفر (المملكة المتحدة)
- كافينا، باقل (تشيكيا)
- كوريبه، سولومون (غانا)
- ليتينوف، سيرغي (الاتحاد الروسي)
- أورتولان، ديديه (فرنسا)
- بادوا، تياغو بوجيو (البرازيل)
- والتون، فيولا (جامايكا)
- وونغ، كينيث (كندا)

تاسعا - انتخاب لملء شواغر في المجلس وفقاً للفقرة 3 من المادة 161 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار

27 - في الجلسة 196 المعقودة في 4 آب/أغسطس 2022، انتخبت الجمعية 18 عضواً في المجلس للفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2023 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2026، يخضعون لترتيب متفق عليه للتناوب⁽²⁵⁾.

(23) ISBA/27/A/8-ISBA/27/C/36، الفقرة 36.

(24) ISBA/27/A/10.

(25) انظر ISBA/27/A/14.

عاشرا - الإشادة بذكرى الراحل ني ألوتي أودونتون

28 - في الجلسة 191 للجمعية، أدلى الأمين العام ببيان تأبيناً للراحل ني ألوتي أودونتون، الأمين العام الثاني للسلطة، الذي وافته المنية في 13 شباط/فبراير 2022. والتزمت الجمعية بدقة صمت تكريماً لذكرى السيد أودونتون. وكذلك أدلت عدة وفود ببيانات لتأبين السيد أودونتون.

حادي عشر - مسائل أخرى

- 29 - في الجلسة 194، نظرت الجمعية في استراتيجية السلطة لتنمية القدرات⁽²⁶⁾ واعتمدت مقررًا يتعلق بتطبيق نهج برنامجي في مجال تنمية القدرات⁽²⁷⁾.
- 30 - وفي الجلستين 195 و 196، ناقشت الجمعية مقترحاً قدمته بلجيكا بشأن إدخال تعديلات على المادة 82 من النظام الداخلي للجمعية⁽²⁸⁾. وأتفق على أن تعاود الجمعية النظر في هذه المسألة، حيثما وعندما يكون ذلك مناسباً.
- 31 - وأدلى عدد من الوفود والمراقبين ببيانات بشأن تفسير وتطبيق الفقرة 15 الواردة في الفرع 1 من مرفق اتفاق عام 1994.

ثاني عشر - الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لاعتماد الاتفاقية وفتح باب التوقيع عليها

32 - جرى، بناءً على طلب قدمته حكومة جامايكا بوصفها البلد المضيف، عقد مناسبة خاصة بعد ظهر 1 آب/أغسطس 2022 للاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لاعتماد اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار وفتح باب التوقيع عليها. وأدلت وزيرة الشؤون الخارجية والتجارة الخارجية في جامايكا، كامينا جونسون سميث، ببيان. وأدلت ببيان أيضاً مجموعتان إقليميتان، وكذلك فعل 24 وفداً وثلاثة مراقبين. وهنأت الوفود حكومة جامايكا وشعبها بمناسبة الذكرى السنوية الستين لاستقلال جامايكا.

ثالث عشر - مواعيد الدورة المقبلة للجمعية

33 - تُعقد الدورة الثامنة والعشرون للجمعية في الفترة من 24 إلى 28 تموز/يوليه 2023. وسيحين عندئذٍ دور مجموعة الدول الأفريقية لتسمية مرشح لرئاسة الجمعية في دورتها الثامنة والعشرين.

(26) انظر ISBA/27/A/5.

(27) انظر ISBA/27/A/11.

(28) انظر ISBA/27/A/6.